Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم هدَّدتها وهي تصوب نحوها سبابة شرسة:

«إن إفتُضح الأمر ستصبحين في عداد الأموات».

وهكذا توجَّه ساتورنو في الأسبوع التالي إلى مستشفى المجنونات في شاحنة السيرك الصغيرة التي زيَّنها بالشرائط إحتفاءً بعودة ماريا. إستقبله مدير المستشفى شخصياً في مكتبه النظيف والمنظم كسفينة حربيّة ثم أفاده بكشفٍ عطوفٍ يبيّن الوضع الصحي الذي تعاني منه زوجته، موضحاً بأنه لا علم لأحدٍ بكيف ومتى ومن أين أتت، ذلك أن الإفادة الأولى حول إحتجازها اختصرها التقرير المدوَّن على السجل الرسمي الذي كانت قد أملته بنفسها بعد خضوعها للمعاينة. ولم يؤد التحقيق الذي أجري في اليوم عينه إلى أي جديد على الإطلاق. على أن ما كان يقلق المدير أكثر من أي شيء آخر هو معرفة الكيفية التي تم لساتورنو من خلالها العثور على مكان زوجته. وردَّ ساتورنو ليبعد الشبهات عن الحارسة:

«عبر شركة التأمين التي أجَّرت ماريا السيارة». فعلَّق المدير وقد اكتفى بالرَّد «أجهل كيف تتوصل شركات التأمين للكشف عن كافة المعلومات».

ثم خلص قائلاً وهو ينعم النظر في الملف الموجود فوق مكتبه الفقير: «مما لا ريب فيه أنها مريضة للغاية».

وأبدى إستعداده لمنحه مع إتخاذ الإجراءات الضرورية الإذن بمقابلتها شريطة أن يعده ساتورنو الساحر حفاظاً على سلامة زوجته